

تاج العروس من جواهر القاموس

وامتثالت إِذا خَلَطَ وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ رُوْبَةَ المتقدِّمُ . وَمَيْثَاءُ عن عائِشَةَ . وَأَبُو المَيْثَاءِ : مُسْتَطْلٌ بنُ حُصَيْنٍ عن عَلِيٍّ وعن أَبِي ذَرٍّ . وَأَبُو المَيْثَاءِ : أَيُّوبُ بنُ قُسْطَنْطِينِ المِصْرِيَّ حدَّثَ عن يَحْيَى بنِ بُكَيْرٍ . وَنَجْبَةٌ بنُ أَبِي المَيْثَاءِ قيل .

فصل النون مع المثلثة .

ن - أ - ث .

" نَأَتْ عنه كَمَدَع " أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الصَّاعِيُّ أَي " بَعُدَ " وَأَبْطَأَ . " وَسَعَى نَأْثًا وَمَنْأَثًا " بالفتح أَي سَيَّرًا بَطِيئًا وَسَيَّرُ مَنْأَثًا : بَطِيءٌ قال رُوْبَةُ : .

" وَاغْتَرَفُوا بَعْدَ الفِرَارِ المِنْأَثَ .

" إِذْ أَبْطَأَ الحَافِرُ ما لَمْ يُنْدِبْ " والمِنْأَثُ بالضم : المُنْدِبُ " وقد أَزْأَثَهُ إِزْأَاً .

ن - ب - ث .

" النَّبِثُ : النَّبِثُ " قال الجوهريُّ : نَبِثَ يَنْبِثُ مثل نَبِشَ يَنْبِشُ وهو الحَفَرُ باليدِ وجمعه : أَنْبِاثٌ . أَنشد ابنُ الأَعرابيُّ : . " حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كالأَنْبِاثِ .

" غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ وَقَعْنَ : اطمَأَنَّ النَّبِثَ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرِّيِّ . " .

كالانْبِثَاتِ " نَبِثَهُ وَاَنْتَبِثَهُ النَّبِثُ : " : الغَضَبُ " وهو مَجَازٌ . " وبالتحريكِ : الأَثَرُ " . وفي الأساسِ وما رَأَيْتُ بِأَرْضِهِمْ نَبِثًا : أَثَرَ حَفَرٍ . وفي اللسانِ : ويقالُ : ما رَأَيْتُ له عَيْنًا وَلَا نَبِثًا كقولك : ما رَأَيْتُ له عَيْنًا وَلَا أَثَرًا قال الرَّاغِبُ : .

" فلا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبِاثًا .

" إِلاَّ مَعَاثَ الذِّئْبِ حينَ عَاثًا فالأَنْبِاثُ : جمع نَبِثٍ وهوما أُبْنِرَ وحُفِرَ واستُنْبِثَ . " والنَّبِثَةُ : تُرَابُ البُنْدَرِ والنَّهْرِ " قال الشاعرُ أبو دُلَامةَ : .

إِنَّ النَّاسَ غَطَّوْا نَبِيَّ تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ ... وَإِنَّ بَحْثُورِيَّ كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ .

وَإِنَّ زَبِيثًا بِيئرا زَبِيثًا بِيئرا هُم ... فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّ
الزَّبِيثُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ ثَلَاثَةُ الْبِيئِرِ وَزَبِيثَتُهَا وَهُوَ مَا يُسْتَخْرَجُ
مِن تُرَابِ الْبِيئِرِ إِذَا حُفِرَتْ وَقَدْ زُبَيْثَتْ زَبِيثًا . وَفِي اللِّسَانِ : زَبِيثٌ
التُّرَابُ يَنْزَبِيثُهُ زَبِيثًا فَهُوَ مَنْزُبُوثٌ وَزَبَيْثٌ : اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْبِيئِرِ أَوْ نَهْرٍ
وَهِيَ الزَّبَيْثَةُ وَالزَّبَيْثُ وَالزَّبَيْثُ . وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي خُطْبَةٍ كِتَابَهُ مِمَّا
قَصَدَ بِهِ الْوَضْعَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِ
الْهَذَلِيِّ :

لِحَقِّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا ... لَصَخْرِ الْغَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ عَلَى
الزَّبَيْثَةِ الَّتِي هِيَ كُنَاسَةُ الْبِيئِرِ وَقَالَ : هِيَ هَاتِ الْأَرْوَى مِنَ الزَّبَيْثَةِ الْأَرْوَى
وَأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرِّقَدِ وَالزَّبَيْثَةُ مِنَ زَبَيْثٍ وَتَسْتَبِيثُ مِنْ بَوْتِ أَوْ بَيْثٍ .
انْتَهَى . وَقَالَ زُهَيْرٌ - يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ :

يَخِرُّ زَبَيْثُهَا عَنْ جَانِبَيْهِ ... فَلَيْسَ لَوْجُهَا مِنْهَا وَقَاءُ